

تواصلت موجة العواصف والأمطار الغزيرة التي تضرب شمال ووسط وجنوب شبه الجزيرة الإيطالية، وتسبب متاعب كبيرة لآلاف السكان في مقاطعات ومدن عديدة.

ففي جزيرة سردينيا الواقعة قبالة الشاطئ الغربي لمدينة نابولي الإيطالية، لم تستثن مأساة إعصار كيلوباترا أي حيز أو جانب في حياة الجزيرة، وأغرقت المياه مساحات واسعة من حقولها، ووصل عدد ضحايا العواصف والسيول إلى 16 مواطنا، فيما بلغ عدد الذين هجروا بيوتهم حتى الليلة الماضية أكثر من 2300 شخص تحت ضغط ارتفاع مستويات المياه.

وقال رئيس الدفاع المدني في سردينيا فرانكو جابرييلي، إنه على مدى 24 ساعة سقطت كميات من الأمطار تعادل ما يسقط في ستة أشهر في الوضع الطبيعي.

بدوره، وصل رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا ليلة أمس، الثلاثاء، إلى الجزيرة الإيطالية لتفقد الوضع وليبحث مع المسؤولين المحليين الإجراءات الاستثنائية الضرورية لمواجهة المأساة، والتقى مع عمد مدن جزيرة سردينيا، ومسؤولي مركز التنسيق للإغاثة ورئيس مقاطعة الجزيرة ذات الحكم الذاتي.

وأكد ليتا التزام الحكومة بتقديم العون العاجل لإعادة بناء ما دمره الإعصار في إشارة لإعلانه عصر أمس تخصيص 20 مليون يورو لهذا الغرض.

بينما شهدت العاصمة الإيطالية روما الليلة الماضية، قيام فرق الإطفاء بـ 051 عملية بسبب موجة الأحوال الجوية السيئة التي ضربت المدينة التي غطت شوارعها المياه، وواصلت فرق الإطفاء عملها حتى صباح اليوم الأربعاء من أجل إخلاء الشوارع من الأشجار التي أسقطتها الرياح، وأعمدة وألواح الدعايات التي اقتلعت من أماكن تثبيتها.

وفي مدينة فينيسيا شمال شرق إيطاليا وصل ارتفاع المياه إلى 116 سنتيمترا في منطقة رأس المثلث وفي بورانو 107 سنتيمترات، وفي منطقة كيوجا 127 سنتيمترا، وتشهد أنحاء مختلفة من منطقة كالابريا جنوب غرب البلاد، منذ ليلة أمس، عاصفة شديدة القوة، والمنطقة الأكثر تضررا حتى صباح اليوم، كانت محافظة كاتانزارو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/11/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com